RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

﴿ العدد ٦٢٩ — السنة الحادية عشرة ﴾

امتياز : الشركة العربية للطبع والنشر

مدير الجريدة و رئيس التحرير عبد الله عريف

الاشتراكات { في داخل المملكة ستة ريالات سعودية / في الخارج جنيه مصرى او ما يعادله

الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

قيمة النسخة : قرش سعودى واحد

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

﴿ مكة المكرمة فى يوم الأثنين ٢٥ من ذى الحجة ١٣٦٥ هـ — ١٩ / ١١ / ١٩٤٦م ﴾

﴿ التوقيت ﴾

الايام	يوم	فجر ق	فجر س	اشراق ق	اشراق س	ظهر ق	ظهر س	عصر ق	عصر س
الاثنين	٢٥	٣٥	١١	٥٧	١٢	٣١	٦	٤١	٩
الثلاثاء	٢٦	٣٦		٥٨		٣١		٤١	
الاربعاء	٢٧	٣٧		٥٩		٣٢		٤١	
الخميس	٢٨	٣٧		٠٠	١	٣٢		٤١	
الجمعة	٢٩	٣٨		١		٣٣		٤١	
السبت	٣٠	٣٩		٣		٣٤		٤١	
الأحد	١	٤٠	١١	٣	١	٣٤	٦	٤١	

أين المسلمون من مقدساتهم ؟؟

مشروع فرش الحرمين

ايها المؤمنون :

ها انتم قد أديتم مناسككم ، وقضيتم حجكم وشاهدتم بأنفسكم أن حادثا واحداً من حوادث الأعتداء على النفس او المال لم يقع رغم هذا العدد الكبير من الوافدين وان حادثا واحداً من حوادث تصادم السيارات لم يحدث أيضاً رغم حداثة تطبيق نظام المرور ، مع ان كل فرد منكم يعلم أنه مامن اجتماع ينتظم عقده في غير هذه البلاد إلا وتقع فيه حوادث عديدة من حوادث السرقة والقتل والاحتيال .

الأمر الذي إن دل على شيء فأنما يدل على سهر هذه الحكومة الدائم على تأمينكم على أموالكم وأنفسكم ، ويدل على الخلق الجميل الذى يتصف به القائمون بأمر المحافظة على سلامتكم ، ويدل على حسن نية هذا المليك الجليل الذى جعل هذه البلاد أمنا ورخاء ، بعد أن كانت خوفا وبلاء ، وذلك بفضل تنفيذه لأحكام الدستور السماوى الذى وضعه اللطيف بعباده الخبير بشئونهم، القائل (ولكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب)

انكم تحيون فى بلاد قد أخذت قسطاً كبيراً من محاسن المدنية،وهيأت لكم أسباب الراحة البدنية ، فاصبحتم منعمين مترفين تحملكم وسائل النقل الحديثة من سيارات وقطارات ، وبواخر وطائرات،فى عدة أيام أو بضع ساعات ، وربما قعدتم عن الحج وحكمتم بعدم الاستطاعة لو اضطررتم الى ركوب سفن الصحراء التى كانت تحمل أجدادكم فى أيام مديدة للدانين وفى أشهر عديدة للقاصين وانكم عندما تفدون الى هذه الديار تلاحظون أن وسائل الراحة والنقل والأقامة التى تعودتموها ليست متوفرة هنا كما هي عندكم ـ وإن كانت البلاد سائرة فى سبيل توفير هذه الوسائل تدريجيا على قدر طاقتها وبالنسبة التى تسمح بها ماليتها ـ كما يشهد بذلك من تعوّد الحج منكم وهاهو ذا جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يتبرع بنفقات توصيل المياه الى جدة من جيبه الخاص وقد قدرت بربع مليون من الجنيهات .

ايها المسلمون :

إن ذوي الرأى والمشورة ممن وفد الى بيت الله يرون ضرورة القيام بالأصلاحات الأتية .

١ — انشاء ثغر جديد لمدينة «جدة» فى بقعة صالحة لرسو السفن ، وتنظيم شوارع جدة ورصفها بالأسفلت وتوفير المياه الصالحة للشرب منها .

٢ — تمهيد الطريق بين جدة والمدينة المنورة بالأسفلت .

٣ — شق طرق حديثة فى مكة ذات أفاريز تخصص للمارة ، ونزع ملكية العقارات التى تعترض هذه الطرق .

٥ — توسيع المسجد الحرام بحيث يتسع لأكبر عدد من حجاج المسلمين الذين يتزايد عددهم مع الزمن .

٦ — شق طرق حديثة بالمدينة .

٧ — توسيع المسجد النبوى

٩ — تعميم النور الكهربائى فى منازل المدينتين وفى منى وعرفات أيضاً

١٠ — تغطية مجارى ماء عين زبيدة وتوزيع المياه الى المنازل فى مكة والمدينة وجدة ومنى وعرفات .

١١ — تنظيم مواقع مخيمات المطوفين فى منى وعرفات ووضع خريطة يستدل التائه على مخيم مطوفه بسرعة

١٢ — انشاء مذبح جديد فى منى .

١٣ — انشاء مراحيض عامة فى منى وعرفات وحول المسجد الحرام .

١٤ — تظليل الطرق فى مكة والمدينة وبين جدة ومكة ومنى وعرفات .

لاشك فى إن هذه الاصلاحات ضرورية كلها لهذه البلاد المقدسة ولاشك ايضاً فى ان القاء عبئها على عاتق هذه البلاد ذات المورد الضئيل وذات الارض القاحلة والجبال الصماء ليس من العدل ولا من الانصاف كما انه مما يسيء الى سمعة المسلمين ان يظلوا مكفوفى الايدى تجاه قبلتهم التى يولون وجوههم شطرها خمس مرات كل يوم .

ثم أليس من العار على المسلمين أن يروا العالم الغربي قد جعل من كنيسة «روما» أقوى بناء وجعل الطريق اليها

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

مشروع صدقى ـ بيفن

وبروتوكول الجلاء والسودان

نشرت جريدة المصرى بعددها الصادر فى ١٦ الحجة سنة ٦٥ مشروع المعاهدة المصرية ، ننشرها فيما يلى ـ كما جاء فى الجريدة المذكورة .

الدفاع عن مصر

المادة الأولى — ينتهى العمل بمعاهد التحالف والموقع عليها فى لندن فى ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ وكذلك المحضر المتفق عليه والمذكرات والاتفاق بشأن الاعفاءات والمميزات المرفقة بها وذلك بمجرد سريان المعاهدة الحالية .

المادة الثانية — فى حالة وقوع اعتداء على مصر او احدى البلاد المتاخمة يتخذ الطرفان الساميان الاجراءات اللازمة للدفاع عنها الى ان يتدخل مجلس الأمن

لجنة الدفاع المشتركة

المادة الثالثة — رغبة فى تكافل التعاون وتمكين الحكومتين من احكام تدابير التنسيق بينهما فقد اتفق الطرفان على تعيين لجنة مشتركة وهي هيئة استشارية اختصاصاتها ان تقترح وتشير على الحكومتين التدابير لتوحيد وسائل تنسيق الدفاع

وتجتمع اللجنة كلما دعت المصلحة ومن تلقاء نفسها ويدخل فى اختصاصها جميع المسائل الخاصة بتنسيق الدفاع فى البر والبحر والجو وبصفة خاصة مسائل تعيين الموظفين المدنيين والعسكريين . وتجتمع كلما دعت الاحداث التى تنجم فى الشرق الاوسط اوفى حالة وقوع اخطار تهدده وتتآزر الحكومتان للدفاع عنه

المادة الرابعة — يتعهد الطرفان الساميان المتعاقدان بان لا يبرما تحالفا أو يشتركا في اي حلف موجه ضد احدهما

المادة الخامسة — ليس في احكام هذه المعاهدة مايمكن أن يمس باي حال من الاحوال الحقوق والالتزامات المترتبة أو التى قد تترتب لأحد الطرفين الساميين المتعاقدين أو عليه بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة

المادة السادسة — اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على ان اي خلاف ينشأ بينهما بصدد تطبيق احكام المعاهدة الحالية أو تفسيرها ولا يتسنى لهما حله بمفاوضات مباشرة يسوي طبقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة .

المادة السابعة — يصدق على المعاهدة الحالية ويتبادل التصديق عليها فى القاهرة فى اقرب وقت ويبدا تنفيذها من تاريخ تبادل التصديق عليها .

عشرون عاما

وتبقى المعاهدة الحالية سارية مدة عشرين عاما من تاريخ بدء سريانها .

وتظل بعد ذلك سارية الى ان ينقضى عام على اعلان احد الطرفين الساميين المتعاقدين بانهائها بالطرق الدبلوماسية المرعى اتباعها .

بروتوكول الجلاء

اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على ان يتم الجلاء الكامل للقوات البريطانية عن الاراضى المصرية ـ مصر ـ فى اول سبتمبر عام ١٩٤٩ .

يتم جلاء القوات عن مدينتى القاهرة والاسكندرية ، ومن الدلتا فى ٣١ مارس عام ١٩٤٧ .

يستمر جلاء القوات البريطانية عن بقية انحاء مصر خلال المدة التى تنتهى كما ورد فى الفقرة الاولى من هذا البروتوكول .

يستمر تمتع القوات البريطانية بالامتيازات والحصانة التى نص عليها فى المعاهدة الموقعة فى ٢٦ اغسطس عام ١٩٣٦ ـ بصفة مؤقتة فى اثناء سحب هذه القوات من مصر .

تتفق الحكومتان قبل يوم اول مارس عام ١٩٤٧ على اى تعديل لهذه الامتيازات والحصانة ـ اذا لزم الامر ـ بالنظر الى ان القوات البريطانية ستكون قد تم سحبها من القاهرة والاسكندرية ومن الدلتا بحلول ذلك التاريخ .

﴿ البقية على الصفحة الثانيه ﴾

٢ ـ كلمة سواء

بعض ادبائنا ـ وهذا البعض لحسن الحظ اقلية ضئيله فينا ـ يجب ان يسمعوا كلمة عما ينتجون فى هذه الايام وعما فى انتاجهم من صدق فهم يظنون أن مجرد ظهور مؤلفاتهم فى دنيا القراءة ووسم وجوهها بكلمة بليغة من كاتب كبير أو وزير خطير مما يكفى لعقد اكاليل المجد على رؤوسهم كأنهم قد أمنوا ان يتصدى لهم من ابناء وطنهم من يكشف لهم عما فى إنتاجهم من زيف وبهرج وما فى نفوسهم من غرور .

ان الأديب الحق لايستجدى الثناء والتزكية من احد لأنه يشعر بسمو الفكرة ، التى ينشرها وليس يعنيه ان يكثر الراضون عنه بقدر مايعنيه رضاه عن انتاجه وهو لاينتج حبا فى الانتاج وطلباً للشهرة ولكن استجابة لقوة خفية تدفعه الى الانتاج دفعاً ، والثناء مع ذلك لن يخطئه ولو تأخر دهراً طويلا ولكنه ثناء الذين يتذوقون الجمال ويفرحون لانتصار الحق .

ان اهداف الأدب تعرج دائما الى الكمال وهي اهداف الانسانية لأنها تحرس الحق والخير وكل شيء جميل فى الحياة فمن حقنا ان نطلبها من الذين يرعونها صافية نقية من أدران الشبهات والاغراض وليس ثناء الدهماء وأمثال الدهماء الذين لا تعدو دنياهم اطايب الطعام والشراب والتشدق فى المجالس بكل قديم بال والتهليل لكل كاتب ومؤلف وخطيب .

لا يلام كاتب على كسبه المال من رواج مؤلفاته فان كثيراً من الكتاب الفحول النوابغ كسبوا من مؤلفاتهم الجم ولكن اللوم على الاديب الذي يسخر قلمه لغير الحق ويتخذ ادبه تجارة لاتهدف لشيء غير المال والشهرة الكاذبة فلا يزيد فى نظر الحق والناس بل وفى نظر نفسه عن التاجر الغشاش الذى يزجى بضاعته بالكذب والتضليل .

ان بنا فى الواقع حاجة ملحة الى حكومة أدبية مثل الحكومة التى كان يرأسها النابغة الذبيانى فى سوق عكاظ لتشرف على الحركة الادبية وتنصب ميزانها العادل تزن به النتاج الادبى وتفرض جمركا غليظا من النقد والتنقيب على المهربات والممنوعات الادبية التى تعتمد على التدجيل الرخيص والتهويش .

انى أتخيل هذه الحكومة فى مجلة راقية تشرف على اصدارها هيأة من كبار الادباء الذين عرفوا بالكفايات الادبية وسعة المعرفة والترفع عن الغرض والتسامي عن المهاترة والسباب تستقبل على صفحاتها نتاج الادباء الناضجين والادباء الناشئين فى شتى المواضيع وتبدى رأيها خالصاً من غير تحيز ولا تحزب وفى أدب جم ولفظ عفيف كما تفعل المجلات الراقية فى بعض الاقطار العربية ... نعم لابد للادب من حماية لأن الأدب لا يمكن ان يتطور ويرقى الا بقيادة سامية تنفى عنه الأوشاب وتحفظه من التقهقر وتقدمه غذاء دسماً للارواح والعقول .

منذ اسبوع قرأت فى مجلة مصرية راقية قصيدة لواحد من شعرائنا سبقتها مقدمة تنوه بقدر هذا الشاعر فاسترعى نظري امران : أولهما ان المجلة نشرت القصيدة كلها مع ان تفاهتها واضحة صارخة وثانيهما انها اثنت على الشاعر ولفتت القراء الى كتابه الجديد الذى لا حاجة بى الى تسميته الآن ولكن عجبى لم يطل كثيراً فقد علمت أن شاعرنا طبع فى مطبعة هذه المجلة كتابه ومعنى هذا أن اصحاب المجلة لم يجدوا بأساً بنشر هذه القصيدة التى تزيد على العشرين بيتاً لقاء ماربحوا من طبع كتابه من مال قليل أو كثير ولو انى كنت صاحب هذه المجلة لا كتفيت بالاشارة الى ظهور هذا المؤلف من غير تعرض لاهميته حتى يتناوله الادباء بالنظر والنقد ولأهملت هذه القصيدة لأنها لا تشرف ناظمها ولا هي دعاية حسنة للكتاب الجديد بل وأظن انها اساءت الى المجلة التى نشرتها وهي مجلة من ارقى مجلات مصر الادبية واحسنها مادة وبيانا .

ان للادب روحا وروحه النقد والنقد هو القوة الدافعة وهذه القوة تحتاج الى الاديب المتمكن الضليع الذى يحسن تحريكها وتوجيهها ويجب على الادباء الناقدين أن يذكروا ان الهدم ليس أفضل غايات النقد وأسماها بل ان غاية الادب المثلى الاصلاح والتوجيه فمتى ياترى تظهر فى سماء ادبنا هذه المجلة التى تحقق حلم الشباب وأمل الشباب فى هذا البلد الامين .

ر. ح. ط.

حوادث وأخبار محلية

سفر صاحب الجلالة الى جدة

وعودة جلالته منها

في صباح يوم الاثنين الماضي تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى جدة بين الحفاوة والتكريم على طول الطريق بين مكة وجدة وفي جميع المحطات من الأهلين ورجال البادية والعشائر وقد خف الى استقبال جلالته وفد من اعيان جدة وكبار الموظفين والوجهاء فيها وعلى رأسهم سعادة عبدالرحمن السديري قائمقام جدة وبعد ان تشرفوا بالسلام على جلالته واصل الركب الملكي سيره الى قصر خزام فقوبل بالحفاوة والتكريم من جميع الطبقات وأديت لجلالته التحية العسكرية من قبل الجنود وتقدم الناس للسلام والترحيب والاعراب عما تكنه نفوسهم لجلالته من عظيم الحب والاخلاص وفي الساعة الخامسة تشرف رجال السلك السياسي والقنصلي بالسلام على جلالته وقد ظل القصر الملكي طيلة مدة اقامة جلالته ملتقى الاهلين من اعيان جدة وموظفيها .

وفي مساء يوم الخميس تحرك الركاب الملكي قاصدا مكة فاحتشد الناس لتوديع جلالته ثم سار الموكب في سلامة الله فوصل مكة المكرمة في الساعة الحادية عشرة واستقبل جلالته اعظم استقبال وتشرف الناس بالسلام على جلالته .

حفظ الله المليك المعظم لخير العرب والمسلمين .

المسافرون من الحجاج

جاءنا من مديرية شئون الحج ما يأتي : — بلغ عدد الحجاج الذين غادروا العاصمة حتى يوم الأحد [أمس] ٢٠٤٣٨ حاجاً منهم ١٢٧١٩ حاجا الى المدينة المنورة و٧٧١٩ حاجا الى جدة

حفل الاخوان المسلمين

أقام الاخوان المسلمون في الفندق المصري بأجياد ليلة الثلاثاء الفائتة حفلا جامعاً أشرفه حضرة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وسمو الأمير عبدالله الفيصل وفضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق أمير الحج المصري وكبار الحجاج والمواطنين وقد افتتح بتلاوة آي من الذكر الحكيم قرأها الشيخ مراد الحموي والقيت فيها بعض القصائد والخطب الرائعة ثم القى الاستاذ البنا حديثا مستفيضاً

حريق في جرول

نذكر مع مزيد الأسف وقوع حريق في ليلة الخميس الماضية بجبل جحيشة ذهب بثلاث عشاش وصندقة وقد سلمت بحمدالله الأنفس ... ولعل في ذكر هذه الحادثة مضافاً إليها الحوادث السابقة ما يدفع أمانة العاصمة الى استعجال وسائل الأطفال الفنية .

فقد ختم

ان ختمي المكتوب فيه (محمد سليمان حويت ١٣٦٤) قد فقد مني قبل خمسة أيام ولست مديناً لأحد ، فأية ورقة تظهر مختومة به ليس لها اعتبار .

وفاة

في يوم الاربعاء ١٣ الحجة توفي فضيلة الشيخ عيسى رواس أحد علماء مكة الافاضل على أثر مرض الزمه الفراش مدة ثلاثة شهور وقد كان — رحمه الله — من المدرسين بمدرسة الفلاح بمكة ثم رأى ان يكسب رزقه بعمل يده فكان يعمل اول النهار ثم يدرس بالمسجد الحرام آخر النهار واوائل الليل نسأل الله له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء .

بدء الدراسة

بدأت الدراسة في المدارس الثانوية والمعهد السعودي من اوائل الاسبوع الماضي وقد انتظم سيرها في اوائل هذا الاسبوع أما المدارس الابتدائية والتحضيرية فستبدأ من أول العام .

مدرسون مصريون

علمنا أنه سيصل قريباً الى مكة خمسة من المدرسين من متخرجي الازهر للتدريس في المعهد العلمي السعودي .

رجالات الحجاز

صدر في القاهرة الجزء الاول من كتاب « رجالات الحجاز » بقلم الاستاذ السيد ابراهيم فلالي والكتاب في نحو مائتي صفحة وموضوعه الترجمة لاعلام الاسلام من رجالات الحجاز في العصور الاسلامية الأولى، اسلوب قوي متحمس ولا شك ان الكتاب سيساعد على جلاء تاريخ الحجاز فنرجو للمؤلف التوفيق في اصدار بقية الاجزاء الاخرى .

تصحيح

جاء في وصف حفلة غسيل الكعبة في عدد سابق كلمة [شرفها] والضمير في [الهاء] يعود الى الحفلة لا الكعبة كما تبادر الى بعض الأذهان فاقتضى التنويه

دار الأيتام بالمدينة المنورة

علمية — صناعية

يتيم خانه، مدرسة اليتامى Industrial Orphanage School

قال الله تعالى : (ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير)

قال ﷺ : « انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين »

ايها الكريم : أن دار الأيتام تجمع مائة وثلاثين تلميذاً كفلت البستهم وجميع لوازماتهم وتعلمهم العلوم الدينية والدنيوية والصناعية وفوق ذلك تبنى لهم دارا ملكا لهم وكل هذا من تبرعات اهل الخير والاحسان زرها تجد ما يسرك من تقدم ونشاط في جميع النواحي . ان هذه الدار ضمت كثيراً من الذين لم يجدوا من يعولونهم ويقوم بشئونهم .

ان زيارتك المدينة المنورة سعادة كتبها الله لك ، وزيارتك دار الايتام ستبعث فيك السرور حيث ترى ايتام جيران رسول الله ﷺ يتعلمون ويصنعون وترى دارهم الجديدة ومأواهم العتيد الذي سيكون نموذجاً عملياً للجود والكرم والاحسان في سبيل الله ومن احق بالمعونة من اليتيم في هذا البلد الأمين بلد سيد المرسلين ﷺ .

مقر دار الايتام بالمدينة المنورة

أوتيل كوكب الشرق — خارج السور باب المجيدي

رئيس دار الايتام — عبد الكريم دادا

تتمة مشروع صدقي - بيفن

بروتوكول السودان

ان السياسة التي يتبعها الطرفان الساميان في السودان في نطاق وحدة مصر والسودان تحت تاج مصر المشترك ستكون اهدافها الاساسية تحقيق رفاهية السودانيين وتنمية مصالحهم واعدادهم اعدادا فعليا للحكم الذاتي وتبعا لذلك ممارسة حق اختيار النظام المقبل للسودان والى ان يتسنى للطرفين الساميين المتعاقدين بالاتفاق المشترك بينهما تحقيق هذا الهدف الاخير بعد التشاور مع السودانيين تظل اتفاقية سنة ١٨٩٩ سارية وكذلك المادة ١١ من معاهدة سنة ١٩٣٦

المادة الثامنة — يستمر منح القوات البريطانية في مصر حق المرور والطيران فوق مصر — وهو الحق الذي تتمتع به الآن — الى ان يتم نقل المنشئات والمخازن والعتاد التي ذكرت في هذا البروتوكول .

المادة التاسعة — يصدق على هذا البروتوكول ويتبادل الطرفان الوثائق الخاصة بهذا التصديق في نفس الوقت الذي يتبادلان فيه الوثائق الخاصة بمعاهدة المساعدة المشتركة الموقعة اليوم .

ويعتبر هذا البروتوكول بمثابة جزء اساسي من معاهدة المساعدة المشتركة

تتمة الافتتاحية

حديقة فيحاء بينما الطريق الى كعبتهم رمال جرداء، وقد مضت مئات الاعوام على آخر توسعة للمسجد الحرام كما مضت مئات الأجيال على موت اولئك الابطال الذين كانوا يختمون حياتهم بوقف كثير مما رزقهم الله على الحرمين ؟ ! !

وإن قرشاً واحدا يفرضه المسلم سنويا للحرمين على نفسه وعلى كل فرد ممن يعول ، معناه اربعة ملايين من الجنيهات تجمع كل عام لتنفق على الاهم فالمهم من هذه الاصلاحات ومعناه ان تصبح هذه البلاد جنة الاسلام في بضعة أعوام وعندئذ ينطبق عليكم مثل المؤمنين الذين وصفهم الرسول ﷺ بقوله : « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً » .

اما طريقة الانفاق على هذه الاصلاحات فلا أظن حكومة جلالة الملك ابن سعود تعارض في ان يكون بأشراف لجنة تضم رجالا موثوقاً بهم من المسلمين.

وها أنتم تستعدون للعودة الى بلادكم وكلكم غيرة على مقدساتكم وإيمان بوجوب تهيئة اسباب الراحة لمن تهوى افئدتهم اليها ، فارجعوا آمنين سالمين ونادوا بمشروع « قرش الحرمين » بين مواطنيكم ، وكونوا يداً واحدة تروا يد الله معكم ، والله لا يتركم عملكم ولا يضيع أجركم .

الحاج محمد أمين التميمي

المحكمة الشرعية بالطائف

تعلن أن عبدالخير قلعي أنهى بأن في ملكه كامل انقاض الدار بمحلة قروه القائمة على الارض الحكر التابعة للأغوات المحدودة بالفضاء من جهاتها الاربع المشتملة على مساكن سفلية وحيث لم يكن بيده حجة شرعية يطلب اعطائه حجة شرعية فمن يعارض فليتقدم خلال شهر من تاريخه .

استفتاء القراء

في مشكلة الاجور

بدأ الناس يتحدثون عن مشكلة « أجور الدور » في العام القادم وكيف تكون ؟ وللناس في مشكلة الاجور آراء لا تكاد تتفق ، وليس من طبيعة أمثال هاته المشاكل الاتفاق ووحدة الرأي ، ذلك ان بعض الناس يمثلون فكرة « الملاك » وبعضهم يمثل فكرة « المستأجرين » وكل واحد منهم ينظر الى المشكلة من زاوية خاصة تعبر عن « مصالحه الذاتية » وما تجره اليه من غنم ونفع ، وليس في تقدير أحد منهم ما يسمى « بالمصلحة العامة » .

ولأزمة المساكن أسباب يتعلق بعضها (بالاوقاف والخرائب) وبعضها « بفقدان المواصلات الداخلية » وبعضها بطريقة « السكن الانفرادية » وبأسباب أخرى ، ليس الآن وقت الحديث عنها حتى يجتاز الناس عقبة « رأس السنة » من كل عام .

ولقد تحدثت الى كثير من « الملاك » و« المستأجرين » فعرفت ان سبب التطلع الدائم من المالك الى زيادة الاجرة هو ما يعلمه من تأجير داره مدة الموسم باكثر مما استأجر « المستأجر » مع سكنه طوال العام « مجاناً » ولذلك يعمد بعض « الملاك » الى ابقاء « دورهم » خالية طول العام ، ليكسب الاجرة وزيادتها

وفكرة اكثر « المستأجرين » ترى فيما يقوله « الملاك » حالة خاصة للدور ذات الأجور العالية او التي تستأجرها « الحكومة » او القريبة من المسجد أما غالبية الدور فلا « فائدة » للمستأجر سوى استحصاله على ثلثي الاجرة التي يدفعها اول العام . والقراء يعرفون من حجج الفريقين ما لا حاجة بي الى تسجيله.

وكلام « الملاك » و« المستأجرين » يلفت النظر الى اشياء خليقة بأن تكون في حساب من يريد حلا نهائياً للمشكلة ولعل من اهمها :

١ — تركز نظرة المالك والمستأجر في النفع المضمون من الايجارات مدة الموسم، وهذه النظرة تصلح لأن تكون الزاوية التي ينظر منها الى الموضوع فليس من صالح « الموسم » — وهو عصب الحياة في بلادنا — ان ترتفع أجور بعض الدور الى ستين جنيها للمحل الواحد يدفعها الحاج المستطيع وهو لا يدري أنه — بذلك — قد وضع نسبة تنازلية أو تصاعدية للمحال الأخرى لا تقل في نهايتها الصغرى عن خمسة جنيهات تفرض على غير المستطيع بحكم الوضعية العامة للاجور وقد يدفعها المطوف من كسبه .

وقد قارن كثيرون بين اجور فندق بنك مصر وبين بعض الاجور بما اقنعني بزهادة الاجور — نسبياً — في الفندق .

٢ — تطور فكرة اخلاء الدور طيلة العام انتظاراً للربح المباشر مدة الموسم، ولا يعدم أصحاب هذه الفكرة تعليلات شتى لاخراج « المستأجرين الاهلين » من دورهم كالرغبة في « التعمير والترميم » و« اضرار المستأجرين بالدار » « وعدم اقرار المستحقين » و« طلب السكنى في الدار » و« زواج ابن المالك »

والنتيجة المنطقية من ذلك : ضغط الطبقات بعضها لبعض وارتفاع الاجور وارهاق الطبقات الفقيرة من العمال والموظفين وأصحاب الكسب العادي

٣ — تجدد قيام هذه المشكلة في كل عام من قابل الأعوام بما قد يبلغ بها حد الاسراف والشذوذ .

ولست أريد ان اشير الى حل أو اقترح شيئاً ، وان كانت لدي حلول ومقترحات كثيرة ممن تحدثت اليهم وتحدثوا الي، انما أردت بهذا ان اشرح « قضية الأجور » من وجهات النظر المختلفة مع تذكير بالنتائج المترتبة على الوضعية الحالية واستمرارها ، لاطلب الى القراء — من جميع الطبقات — ابداء ما لديهم من مقترحات ، أياً كانت أفكارهم ، واساليبهم الكتابية ، مع رجاء ايضاح ما اذا كانوا « ملاكا » « أو مستأجرين » ولا بأس من أن يغفلوا اسماءهم ان كان ذلك يحول بينهم وبين ابداء ما يقترحون .

واعتقد ان في نشر مقترحاتهم مجتمعة ما يساعد على استخلاص رأي وسط لهذه المشكلة المكرورة التي تبدو مع رأس كل عام .

عبد الله عريف

شكر على تعزية

عيدروس وعقيل وعلوي آل الجفري يشكرون كل من واساهم في فقيدتهم ويرجون ان لا يريهم مكروها.

حرير نايلون انكليزي
موديل ٤٦
لا يؤثر فيه الكي مطلقاً
بركات حسن قزاز
شارع الأمير فيصل — مكة

عباس كراره بالمسعى
مستعد لخلع الاسنان بدون ألم ولتركيب الاسنان المعظم بانواعها والذهب من عيار الجنيه وتركيب البراغة .

أهم الانبـــاء الخارجية فى اسبوع

مصـــر

وصل الى القاهرة يوم الاربعاء معالى محمد حسين هيكل باشا رئيس وفد مصر الى المجمع العام لهيئة الامم المتحدة لحضور الاجتماع الذى سيعقده الوفد المصري للمفاوضات لغرض البحث فى صيغة المعاهدة الجديدة.

— جاء من باريس نبأ اعلان وفاة المغفور له النبيـل حسن طوسون ابن عم جلالة الملك فاروق على أثر حادث سيارة فى باريس.

— صدر المرسوم الملكى الخاص بتعيين كل من احمد عبد الغفار باشا وزير دولة فى المنصب الذى خلا باستقالة ابو سمرة باشا وصليب سامى باشا وزيراً للتجارة والصناعة بدلا من سابا حبشى باشا الذى استقال منذ شهر.

القاهرة — [و. ا. ع.] التى رفعه النحاس باشا خطابا حمل فيه على الحكومة البريطانية كما هاجم الحكومة المصرية مهاجمة عنيفة وقد وقعت فى الاسكندرية والقاهرة مظاهرات كبرى حيث صدها البوليس كما القى القبض على بعضهم.

القاهرة — [و. ا. ع.] اعلن ان العاصمة المصرية اليوم السبت منطقة حرام على الجنود البريطانية بمناسبة افتتاح الجامعات والمدارس المصرية.

فلسطين

أعلن فى فلسطين ان الحكومـة الفلسطينية سوف تنفذ مشروع ايواء الف وخمسمائة يهودى من المهاجرين الى فلسطين فى كل شهر واحد ابتداء من شهر نوفبر عام سنة ٤٦ حتى يناير سنة ٤٧ وقداعدت حكومة فلسطين شهادات الرخصة بالدخول الى فلسطين وسيبدأ بمنح المهاجرين المعتقلين فى جزيرة قبرص.

— نشرت لجنة برلمانية تقريرا عن مشردي اوربا اعلنت فيه أن أفواجاً كبيرة من يهود اوربا قد شرعوا فى تنظيم الهجرة الى فلسطين وورد فى هذا التقرير ما يلى : — من الواضح ان حركة الهجرة الجديدة من اوربا الى فلسطين حركة عظيمة التنظيم تمدها اموال طائلة ويقف من ورائها رجال بيدهم اكبر نفوذ وسيطرة فى العـالم وتعتبر منطقة لجنة الترفيه والتعمير فى اوربا مليئة بالمشردين اليهود الذين لم يجـدوا لهم مأوى فى منـاطق الاحتلال الاميركية والبريطانية وسينتهى عمل لجنة الترفيه والتعمير فى العام المقبل. ويجب على بريطانيا ان تبحث مع الولايات المتحدة عن حل ناجع لمشكلة المهاجرين وان تضع لهم مهجراً يأوون اليه. وان على بريطانيا اذا لم تفعل ذلك ان تنسحب من انتدابها على فلسطين.

اندونسيا

عقد اجتماع بين المندوبين الهولنـديين والاندسيين والبريطانيين للبحث فى مسألة اتحاد الولايات الاندونيسية واذا ما تم الاتفاق النهائى فمن المنتظر أن يعرض على البرلمان الهولندي المشروع الجديد وهو ينص بما يأتي : —

(١) الاعتراف بسلطة الجمهورية الاندونيسية فى جاوا وسومطرا. (٢) تتفق الحكومتان الهولندية والاندونيسية معا على اجراء ولايات متحدة فى جزائر الهند الشرقية. (٣) تطلق الحرية التامة لولاية بورنيو والولايات الشرقية العظمى للانضمام الى حكومة الجمهورية الاندونيسية. (٤) تشترك جميع ولايات جمهورية اندونيسيا فى تبادل التمثيل السياسى بدرجة مندوب سامى تحت التاج الهولندى (٥) تتفق الحكومتان على وضع سياسة اقتصادية نافعة لـكل من الفريقين.

— وتفيد آخر الانباء أن ممثلى الطرفين قد وقعوا على مسودة الاتفاقيـة ولم ينشر بعد بلاغ رسمى عن نص الاتفاقية ويغادر الوفد الهولندى اليوم — الاحد — الى هولندا لعرض الاتفاقية على الحكومة الهولندية.

— أقامت جمية اتحاد اندونسيا، بامريكا حفلة كبرى فى فنـدق نيويورك دعى اليها مندوبو الحـكومات العربية والهند والفلبين واستراليا

المغرب الاقصي

بدأت وزاوة الخارجية الفرنسية تدرك أهمية الموقف فى كل من الجزائر وتونس ومراكش. ويظهر انها كانت تريد الشدة فى سياستها نحو اهـالي هذه البـلاد ومقاومة الاضطرابات بقسوة وعنف ولكنها بعد مباحثات عزام باشا فى باريس اختارت فرنسا اتخاذ سياسة اللين والاتفاق مع عرب شمال افريقيا.

تركيـا

تسلم السفير البريطانى فى موسكو مذكرة من روسيا بشأن المضايق التركية حيث ترفض حكومة موسكو جميع القرارات الدولية بشأن هـذه المضايق وتطلب فتح باب المفاوضة مع تركيا بشأن تعديل معاهدة مونتريال.

العـراق

[و. ا. ع] رفعت الوزارة التى كان يرأسها السيد أرشد العمري استقالتها وقد طلب الى رئيس الوزارة انيبقى فى وزارته كما هي حتى يتم تأليف وزارة جديدة ومن المعلوم ان السيد فاضل الجمالى رئيس الوفد العراق الى الجامعة العربية قد غادر بغداد قاصداً القاهرة.

سوريا

بيروت — (و. ا. ع) ينتظر تعيين معالى السيد محسن البرازى أمين السر العام لرئاسة الجمهورية السورية وزيراً مفوضاً لسوريا بمصر والمملكة العربية السعودية بدلا من دولة السيد جميل مردم بك.

الجامعة العربية

تتخذ الاجراءات فى قصر الزعفران لتهيئة القاعات لانعقاد مجلس الجامعة العربية فى دورته القادمة. وقد وضعت وزارة الخارجيـة المصرية القصر تحت تصرف سعادة الأمين العـام لجامعة الدول العربية.

وتقوم وزارة الخارجية المصرية بحجز وتهيئة الاماكن بالفنادق الـكبرى لنزول حضرات أصحاب الدولة والمعالى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية الذين سيصلون تباعا فى هذين اليومين.

البانيـا

وقعت مصادمة جديدة بين الحدود الالبانية واليونانية حيث استخدم فيها الرشاشات والمدافع على اختلاف انواعها.

اسبانيا

[و. ا ع.] القى رجال البوليس الاسبانى القبض على ١٢٠٠ شيوعى اسبانى وهم يكتبون فى نشرات خاصة كتابات ضد الحكومة الاسبانية ويهتفون بسقوط حكومة فرانكو والحكومة البريطانية.

تلد خمسة اطفال

ذكر مراسل رويتر فى بيروت أول أمس [السبت] ان امرأة حامل تسمى زكية زهران من اهالى بيروت قد وضعت خمسة اطفال ثلاثة ذكور واثنان إناث والجميع فى صحة جيدة.

الانتخابات فى امريكا

مجلس الشيوخ.
الجمهوريون ٥٢ (كانوا ٣٩)
الديمقراطيون ٤٣ (كانوا ٥٦)
مجلس النواب :
الجمهوريون ٢٣٤ (كانوا ١٩٠)
الديمقراطيون ١٨٣ (كانوا ٢٣١)

بريطانيا

أدلى المستر ونستون تشرشل ببيان فى مجلس العموم البريطانى قال فيه مايلى :— ان موقف العالم لم يتحسن منذ ان اجتمع هذا البرلمان فى العام الماضى لاول مرة بعد الحرب فى الوقت الذى تسرع فيه القوات الاميركية لنزع سلاحها احتفظت روسيا بكامل قواتها المسلحة وجعلتها مستعدة للحرب وان ثلثى اوربا يقع تحت سلطة روسيا ومراقبتها. واذا كانت بريطانيا لا تستطيع تنفيذ مشروع الوطن القومى اليهودى فى فلسطين فلنترك فلسطين تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

امريكا

تواجه امريكا خطر اضراب جديد لاربعمائة الف عامل من عمال مناجم الفحم حيث رفض زعماؤهم الاتفاق على غير تلبية مطالب العمال وقد الغى الرئيس ترومان اجازته وهو الآن يسعى لوضع اتفاق مع العمال.

— اعلن الرئيس ترومان رسمياً بأنه سيواصل مع وزير خارجيته اتبـاع السياسة الخارجية باعتبارها سياسة قومية يؤيدها الحزبان الديمقراطى والجمهوري.

فرنسا

جاء من باريس ان الشيوعيين الفرنسيين احرزوا اكبر عدد من مقاعد المجلس التشريعى الجديد حيث ربحوا ١٩٣ مقعداً.

بشرى للمزارع

خدمة للزراع وتسهيلا لأداء مهمتهم النبيلة قد جلبنا الأدوات اللازمة من أشهر معامل انكلترا وهي كما يلى :

١ — مكنيت ذو شعاع واحد من النوع الدوار
٢ — مكنيت ذو اربعة اشعة
٣ — بوادق فى لسكب الأدوات الزراعية.
٤ — طلمبات من آخر طراز ذات رومامبيل سحب اربعة بوصات ودفع ثلاثة بوصات مع الشفاط.
٥ — طلمبات من آخر طراز ذات يتق سحب اربعة بوصات ودفع ثلاثة بوصات مع الشفاط.
٦ — طلمبات من آخر طراز ذات يتق سحب ستة بوصات ودفع خمسة بوصات مع الشفاط.
٧ — طلمبات من آخر طراز ذات يتق سحب اربعة ودفع اربعة بوصات مع الشفاط.
٨ — الأدوات اللازمة الاحتياطية لمكائن الفحم والغاز
٩ — زيت معدن للمكائن
١٠ — شحم
١١ — مواسير وتفرعاتها

كل هذه الأدوات تجدها أيها المزارع الوطنى الـكريم فى مستودعاتنا بالمدينة المنورة كما انه ستصل مكائن وأدوات مختلفة للزراعة من مختلف معامل المملكة المتحدة الذى اشتهرت معاملها بالجودة والاتقان ومحركات كم بائية وأدوات كهربائية وغير ذلك فبادر أيها المزارع بحجز ماتريد سيد احمد صاحب تلغرافياً (المدينة المنورة)

Sayed Ahmad Sahib
MEDINA
P. O. B17 Tle: Sahib Medina ١ — ٤

محل السيد محمد سالم على البار وشركاه بمكة

بشارع الامير فيصل نمره ٤ صندوق البريد نمره ٨٨

يعلن للمواطنين الـكرام أن لديه توكيلا عاماً لشركة سويسرية مختصة بادوات الساعات وهو مستعد لتوريد كل الادوات اللازمة للصناع لأصلاح الساعات بجميع أنواعها وماركاتها والادوات العاملة فيها مثل الزنبلكات والبنضلونات وزيوتها الخاصة اللازمة وغيرها من كل القطع وكذا الاستيكات اليدوية والجيبية من كل الانواع الحريرية واللستك والمعدن باسمار وأقيام معتدلة جـداً وهو مستعد لاعطاء أي بيانات تلزم لذلك واطلاع من يريد على كتلوجات ونمونات وكذا

مدير أسباغ بانواعه ومفاساته واسمنت بلجيكى أبو هلوين

معبا فى كيس ورق متين ستة طبقات وزن خمسين كيلوا باسعار معتدلة جداً وللـكميات الـكبيرة لديه تخفيض خاص وسيجد المراجعون ما يسرهم.
١ — ٣

اصبغة انجليزية جداً ممتازة

للحرير والصوف والمنسوجات القطنية

وردتنا بعدمشا كل عظيمة كميات بسيطة من الالون الآتية باسعار لا تزاحم.
أسود — أحمر — أفلاطونى — ذهبى — أزرق
فنلفت أنظار اخواننا الصباغة باعة الاصبغة المطرزين المقلجية بان يبادروا بمراجعة صيدلية فهمى بجياد قبل نفاذ الـكميات القليلة ٤ — ٤

ساعات زودياك Zodiac المنطقة البروجية

نعلن ورود أصناف جديدة للرجال والنساء :
أوتوماتيك — ونربروف — مذهبة ذات السبعة عشر حجراً
وقد امتازت بالاناقة كما عرفت بالجودة والمتانة دائماً فاحرصوا على اقتنائها من :
الوكيل العام بجدة : صالح على شبكشى وبالمدينة مصطفى الياس
وبمكة : محمد معروف باجمال، وعبد الستار محمد شريف ٥ — ٦

من محمد الجاسر

٢ ـ الى الشيخ حسن عواد

أشار الشيخ الى حصول غلط مطبعى فى كلمة (اعترفت) مع انني لم اتعرض لهذه الكلمة بكلمة واحدة ، وبحاول التملص من كونه أضفى على سليمان من المحاسن ونفى عنه من المساويء ما لا يوافقه عليه أحد بزعمه أنه عالج الحسنات والسيئات [كذا يقول] فى الفصول التى لم تنشر وهو فى تملصه بين أمرين لاثالث لهما : ـ ١ ـ إما أن يكون قد اراد بزعمه هذا مراوغة محضة ـ وهذا ما اعتقده ـ اذ ليس فى هذه الفصول محل لما أثبته التاريخ فى حق سليمان من المعايب ، الأمر الثانى : لا يستغرب على فهم المنكر المعالج للحقائق بمشرحة أن يقحم شيئاً من ذلك فى أحد الفصول التى ذكرها وإذن فتكون النتيجة التناقض والتضارب فى فصوله وفى آرائه وهذه النتيجة اعظم وأطم ولكن ذلك فالشيخ حسن لا يقيم للتناقض وزنا فهو يقول [مرض سليمان مرضة الموت اذ أصيب بالحمى او بذات الجنب] ويقول بعده بأسطر قليلة [مات صحيح الجسم قويا جميلا لا أثر فى جسمه لكبر او مرض أو عدم مناعة] !! ـ وللكلام على تناقضه مقالة خاصة ـ أما عدم فهمه لصلة سليمان ابن عبدالملك بأبيه وعدم ادراكه لمعنى تمثيلى الذى دللت به على ان نسبة فضائل عمر لسليمان تجعل القضايا التاريخية فى دور تسلسل عجيب ، فله العذر فى ذينك الأمرين ـ لأن الرجل الذى يعد من مواهبه فى علم التاريخ الصراحة والابتكار [؟] لا يضيره مثل هذا !!

ولكن هل يسر الشيخ ان يعلم أن الابتكار فى تاريخ الأحياء غير الابتكار فى تاريخ الأموات ؟! وأن قوله [وأما خلطه فى حساب السنين الشمسية والقمرية وقوله [اما اعتراض الكاتب على كلمة « اعترفت » فنؤكد له ان أصلها اعترمت] وليس لذينك القولين المنكرين مبرر اذ القراء قد اطلعوا على مقالتى فى المنهل ، فاصبح هذا الابتكار فاضحاً مفضوحاً ، فى آن واحد !

وقبل ان أضع القلم أحب ان اشير الى بحثه الذي أثار هذه المناقشة :

رام ابراز مميزاته فى علم التاريخ فتصدى للكتابة عن خليفة عاش فى عصر لم يدع التاريخ من اخباره وحوادثه صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ، فماذا عمل الشيخ ؟! إن سعة الاطلاع والمقدرة الفنية والذهن الوقاد تمخضت عن فصول قصيرة قليلة ، زعم جامعها أنه فتح بها عليه فى التاريخ فتحاً مبيناً لم يحظ بمثله أي مؤرخ سواه ـ والى القاريء ـ الذى لا نحب أن نسئمه بعض تلك الاخطاء :ـ

١ — قال الشيخ [وولى على الاندلس موسى بن نصير] فقال التاريخ : قدم موسى من الاندلس فى عهد الوليد ولم يرجع اليه ، ولم يوله سليمان الاندلس بل حبسه عنده فى دمشق لأنه كان عاتباً عليه (البداية والنهاية ج ٩ ص ١٧٤)

٢ — قال الشيخ : [ثم ولى ابنه عبدالعزيز] فقال التاريخ لم يوله سليمان وانما خلفه أبوه حينما وفد على الوليد ، فلم يرض سليمان بتوليته ، بل فرح بقتله وعرض رأسه مسروراً على أبيه .

٣ — قال : [وولى على مصر قرة ابن شريك] فقال التاريخ : توفى قرة فى شهر صفر سنة ٩٦ أو قبل ذلك ، وسليمان تولى الخلافة فى شهر جمادى الآخرة من تلك السنة [تاريخ ابن جرير ج ٥ ص ٢٨٥] .

٤ — قال عن سليمان [وعمره ٣٩ سنة] فقال التاريخ الصحيح بل خمس واربعون سنة [المعارف لابن قتيبة ص١٥٨ والبداية والنهاية ج ٩ ص١٧٧ ومحاضرات الخضري ص ١٨٠ ج ٢ وتاريخ الخياط ج ٣ ص١٦٦] ومروج الذهب ج ٢ ص ١٦٢ .

٥ — قال عنه انه توفى مسموماً فقال التاريخ بل بشما من جراء أكلة عظيمة (المصادر المذكورة وغيرها) .

٦ — قال إن سنتين وثمانية أشهر وخمسة ايام بالحساب القمري تساوي سنتين وستة أشهر وخمسة ايام بالحساب الشمسي ـ أي باعتبار الفرق بين السنتين ٢٤ يوماً ـ فقال علم الفلك بل تساوي سنتين وسبعة أشهر وسبعة أيام تقريباً باعتبار الفرق ١١ يوما تقريباً ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يزيد الفرق على ذلك [راجع تقويم عرض المملكة العربية السعودية وص ٧٣ من تقويم الأوقات لعرض نجد) .

٧ — قال عن قرة بن شريك إنه كان من الكفاة النبلاء فقال التاريخ : بل كان جلفا جافياً تعد توليته على مصر من مساويء الوليد (سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبد الحكم ص ٣٤ ، ١٥٥) .

٨ — قال عن أسامة بن يزيد مثل ذلك فقال التاريخ بل كان غشوماً ظالما معتديا فى العقوبات بغير ما أنزل الله ، يقطع الأيدي فى خلاف ما يؤمر به ، ويشق أجواف الدواب فيدخل فيها القطاع ويطرحهم للتماسيح (سيرة عمر أيضاً ص ٣٤ ، ١٥٥) .

٩ — وقال (وولى عثمان بن حيان المدينة برأي عمر بن عبدالعزيز) فقال التاريخ عمر أجل من أن يشير بتولية انسان عرف ظلمه وانما ولاه برأي الحجاج (أبي جرير ج ٥ ص ٢٥٦)

(لها بقية) محمد الجاسر

أحـــلام الربيع

من بلاوي هذه الدنيا ، أنه كثيراً مايحملها ، أن تجرر جليك أو ان تعبث بمنخريك أو بما لا أدري من أعضاء جسمك الأخرى ، فاذا بك متخبط فى مهاو ومزالق ما كنت لتختار ـ لولا هذا العبث الثقيل ـ أن تطأ بقدميك منها شبراً ؛ والناس ـ أو بعضهم ـ قد جربوا أن يجدوا أنفسهم على كواهل الصعاب ، أو شواهق العقاب ، أو على متون ضروب مختلفة من الأخطاء والحماقات ؛ دون أن يكون لهم فيما آلت اليه حالهم خيار ولا هوى ؛ وهم فى هذا يشبهون الكرة ، تنطلق راغمة الى هدف لا تملك عنه صدوفا ولا انحرافا ، ومن يدر ؟ فلعل حوادث التأريخ الكبرى ما كانت لتحدث ، لولا هذا العبث الذي لا يملك معه المرء منصرفا ولا حيلة ولا تدبيراً .

وانا قد وجدتني محمولا على النظر فى ديوان أحلام الربيع للاستاذ ناهر زمخشري والكتابة عنه للقراء بباعث من هذه البواعث التى تجر الرجلين أو المنخرين . ولا أومىء بهذا الى ان الزمخشري أو صديقاً آخر قد رجاني الكتابة عنه ـ فماحدث شيء من ذلك قط ـ وانما الذي اعنيه ، أن احلام الربيع هذا ، كان فيه شقاوة وخبث رأيته فى يد صديقنا الأستاذ عريف ، فأشحت بوجهي عنه مستعيذاً بالله من جرائر النظر فى دواوين الشعراء ، ولكنه شرع يرامقني النظر ويليح لي بمعاني التحرش والمكايدة ، وتراءى لى كأنه يكاتم ضحكة تكاد تتدفق سخرية فأحسست بدمي يفور ، وبأن لساني يكاد يدور بالكلمة التى اصرفه بها عن وجهي ولكنه سبقني الى مفاجأة لم تكن فى الحسبان فقد قفز الى يدي كطفل رشيق مرح ، ثم اخذ يعبث بلحيتى ، ويشد بعض شعراتها ولعله لو تركته يتمادى لما تورع عن أن يركب على كتفي أيضاً ، ثم رأيته يغمز ني متخابثاً ، ويخرج لسانه للعريف وسمعته يقول له : أشرب من البحر !

وقد وفق بهذا الى ايهامي بأنه وجد لدى الصديق المنشود ، وانه يستريح الى صحبتي ويفضلني على غيري لأنه لم يغش حرم الفكر ، ولم يعش فى مواكب الشعر ليعطيه النقاد حكم الفاكهة والخضار واللحوم فيوزن بموازينها ، التى استعارها العريف للشعر فى حكومته بين السرحان والعطار ، وانما ليعطي حكم الاثر الفنى الذي نفث فيه الفنان من روحه ، وأراق على وحداته من عصارة قلبه ، فيوزن بموازين الذهب والفضة أو ما يفوقها دقة وعدالة ، ثم استطرد يقول : إننا لو ذهبنا مذهب العريف فى تقدير الشعر وفى الحكم على الشعراء لرجحت كفة العبث والتزييف على كل شيء ، ولاختلط الأمر على الناهلين من هذا الينبوع ، فلا يعود فى وسع أحد أن يمايز بين الماء ينبجس من صدور الشوامخ صافياً زلالا ، وبين المستنقعات رنق ماءها الكدر والطين ؛ وعاثت فيها الطفيليات والديدان .

وهذه رباطة جأش ، واعتداد بالنفس وقوة بناء ، ثم هي تطلب للمنزلة اللائقة ، والمكان المرموق ، على دعائم من صدق النظرة ، وصفاء التأمل ، وعدالة الحكم لاندري ، مدى تسليم الزمخشري نفسه بها ، ولا حدود احتماله لمستلزماتها .

وعلى ما يغرينا به الديوان ، من انصافه بما توفر له من أسباب الانصاف ، نشعر بأن المغامرة ، قد لا تنتهي بما يرضي صاحبه من جميع الوجوه ، وليس ذلك لأننا سنقول مالا يرضيه ، أو مالا يتفق مع الواقع ولكن لأننا ألفنا من الأدباء ـ والشعراء خاصة ـ أن يضعوا أنفسهم فيما يشبه حالة النفساء . وقد تمخضت عن وليدها ، فاستلقت آنة متوجعة ، واستقبلت بضعفها وخور عزيمتها ، وتهالك قواها مايجود به أقرباؤها عليها من عطف ومطايبة ومواساة . وقد الفنا أيضاً أن يتضافر المتأدبون جميعهم على ما يشبه هذا العطف المفتعل ، وان يتطوع كل منهم بأرق مطايبة وأجل ثناء ، فتمتليء أعمدة الصحف من جهة والنوادى من جهة أخرى بضجيج لا أول له ولا آخر ، ثم يذهب فى روع بعضهم ، أن وراء كل هذا ، سبيل تقرير الشخصية أو تركيز الحركة الادبية ، أو أحياءها فترى « مباركا » من هذا البعض يلقى بآخر ما فى جعبته من تقدير وينضح ببقية ما فى أنائه من فهم وذوق ، فيقف مباهياً بان (عندنا حافظ ابراهيم) وأن حافظنا هذا ـ وقاه الله شر العيون ـ هو المبارك الكبير ـ أحمد عبد الغفور عطار

ويتساءل الناس ـ وأعنى أصحاب العقول منهم ـ أية مهزلة هذه ؟ وماذا أصاب الأذواق والأفهام ؟ وهل خلت الأرض ممن يستطيعون أن يقولوا للاعمى : هذا هو الطريق !.. وللأعرج : ـ هكذا يكون المشى !.. وللمعتوه ـ : هو ذا طريق دار الشفاء !.. وتنتظر أن تسمع شيئاً من هؤلاء الذين عهدك بهم أنهم يستطيعون أن يقولوا هذا أو بعضه لأولئك . فاذا بهم لائذون بالصمت . ثم عند ما يرون أنك قد جاوزت حدود الاحتمال ، صاحوا : ـ مكانك يا رجل ! فانا لا نريد ان تتعرض الحركة الادبية للركود والانهيار ...

وتلك هي المهزلة التى لا أرضاها للأدب فى هذه البلاد . ولخيرله أن يركد وان ينهار أو يفعل ما يشاء ، مادام مصيره هذا المصير المحزن ؛ ومادام أسلوب تدعيمه والنهوض به ؛ هذا الاسلوب البدائي الصغير . وهي مهزلة لا أرضاها أيضاً لهذا الديوان الذى بين يدي ولا لصاحبه الذي آمل أن يأبى بدوره لكرامته ولشعره وفنه أن لا يفوز من الأدباء بغير هذه الحماية الصبيانية والحفاوة الشاحبه والرعاية البلهاء .

ولهذا فلن اعبأ بأن يرضى الزمخشرى أو يغضب ولا بأن يألم أو يفرح مادام ديوانه يتطلب صدق النظرة ، وخلوص التأمل وعدالة الحكم . . .

(لها بقية) عزيز ضيا

اشتركوا فى مجلة :

الكتاب

التى تصدر شهرياً تضمنوا الحصول على الامتيازات الآتية:

(١) عدد ممتاز فى أول « نوفبر » ضمن نطاق الاشتراك

(٢) هدية أدبية فى أواخر السنة

(٣) خصم ٢٠ ٪ على مطبوعات دار المعارف غير المدرسية

فقدم أيها القاريء الكريم (١١٠) قروش مصرية الى :

الوكالة العامة بالحجاز عن

دار المعارف للطباعة والنشر بمصر

مكتبة الثقافة

بمكة المكرمة

مع العنوان كى تصلك المجلة الى مكانك

الشركة السعودية للتوريدات

بجـــــدة

تعلن : ترضية للجمهور الكريم وخدمة على الأخص للمرضى منهم عن الانواع التى يمكنه الحصول عليها .

أما عن الاسعار فلا نبالغ اذا أكدنا انه مشروط فيها أن تكون أقل من السوق فان شعارنا العملي (اربح قليلا تبع كثيراً فتستفيد وتفيد) الادوية بجميع أنواعها وأسعارها على الاخص خيالية بما فيها زيت الخروع والملح الانكليزي بالجملة والقطاعى (اضف الى ذلك الدواء العصرى العجيب وهو البنسلين) وكما ان الوقاية خير من العلاج فلدينا قاتل الحشرات المشهور د.د.ت. والفليت مع طلمباته والا سيد فنيك ، وكذلك تجد فى متناولك غير هذا مكائن فورد ثمانية وستة سلندر وظروف جوابات ودوسيهات كبار وصغار وكربون مستنسخ وشريط مكينة ، شحم سيارات وزيوت مكائن وأدوات تجميل كريم للوجه والشعر وبودرات ماركة ليالى باريس وفناجيل قهوة وملاحات بلاستيك وبللور مرايات وزجاج سميك للماصات وبطاريات فايرستون الشهيرة وأسلاك كهرباء وتلفون وأقلام أريكون العجيبة .

على العموم شرف تجد ما يسرك وكما قيل التجربة أكبر برهان . ١ — ٤

الداجنان الفرنساوى الاصلى

اسيد بطاريات أبيض نقى

من مستحضرات الصيدلية البريطانية

عيار ١٨٠٠ قوارير مختومة ذات ١٠ ارطال . بسعر ٣٥ ريال القارورة

يوجد بمحل بشير شودرى بالمسمى ١ — ٣

زهرة الغسيل

ماركة « التاج »

ماركة مسجله صنع (ريكيت)

أستعمل هذه الزهرة فى آخر الغسيل

الوكلاء : جلاتلى هنكى وشركاهم بجدة